Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى خالد الراوي

بغداد

١٩ أيلول ١٩٦٤ م.

عزيزي خالد الراوي:

إليك أجوبتي على الأسئلة الثلاثة التي تطرحها عليّ:

١- تتطور الأساليب النثرية والشعرية بتطور الإنسان، والزمان. ولن يكتب لأي ضرب من النثر أو الشعر أن يسود إلى الأبد.

٢- جوابي على هذا السؤال هو أن أدب الجنس، كما تعالجه طائفة من الكتاب المعاصرين، أدب رخيص. لأنه لا يرمي إلى تحرير الإنسان من غرائزه البهيمية، بل يشدّ به إلى مستوى دون البهيمة. فالبهيمة لا تمارس العملية الجنسية إلاّ لقصد نبيل. وهو تجديد النسل. أما الأدب المتهتك فيحاول أن يجعل من تلك العملية محورًا تدور عليه حياة الرجل والمرأة، لا بقصد تجديد النسل، بل للمتعة الحيوانية. إنه أدب يهدم الانسانَ بهدمه إرادته للتفوق على البهيمة في نفسه.

٣- الرواية نبتة جديدة في تربة الأدب العربي. ويبدو أنها أخذت تتأصل وتتأقلم. فلنصبر عليها قليلاً قبل أن نطالبها ببلوغ مستوى الروايات العالمية.

* * *